العدد ١٩٥

حزب الحق على كل حزب

السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ٢٩ رمضان سنة ١٣٤٥

الموافق ١ نيسان سنة ١٩٢٧

حول الذاكرة القصيرة

٢

فرنسة في سورية وانكلترا في فلسطين

قبل ان نخوض الموضوع يجدر بنا ان نلخص اقوال (الجورنال دي كير) لنضع بين يدي القارىء المغالطة التي سطرتها هذه الصحيفة الافرنسية دون حياء ولا خجل فقد قالت ان اليرموك ضد الهجرة الاجنبية ووقفت عند هذا الحد لكننا نزيد على قولها ان اليرموك ضد كل احتلال اجنبي مهما كان نوعه خف او ثقل فرنسيا كان او بريريا . واذا علم ذلك ينبغي ان لا يستغرب صاحب الجورنال اذا نددت اليرموك باعمال فرنسة في سورية التي شهد القاصي والداني والشرقي والغربي بانها فظائع تسود صفحة المدنية الغربية في القرن العشرين وتسجل في تاريخ فرنسة عاراً لا يمحى اثره من مخيلة العرب خاصة والشرقيين عامة .

ويقول صاحب الجورنال ان من يريد ان يندد بسوء ادارة الافرنسيين لا ينبغي له ان يقابل حالة سورية بفلسطين لان كلتيهما تحت الانتداب ولان الادارتين في القطرين على زعمه سواء بل هي اسوأ في الثانية من الاولى ويتجاهل بل ينكر على الفلسطينيين اجمعين وقوفهم يوماً موقف المعارضة تجاه الحكومة المحلية وتجاه سلطة الانتداب بجرية كما هي الحال في مجلس نواب حكومة لبنان . ثم يتساءل اين الجيش الوطني في فلسطين الذي تغبط سورية شقيقتها على انتظامه ومقدرته وأخيراً يطلب من اليرموك ان تنتقد الهجرة الصهيونية التي منت البلاد ببابل من اللغات والاشخاص المجهولين الذين لا يدخلون البلاد ضيوفاً بل اسياداً مؤسسين بلدانا وناشرين تعاليم دينية ومجددين فكرة قومية .

ذلك غاية المغالطة بل منتهى الخلط يقصد منهما صاحب الجورنال ان يلهينا عن تنوير اخواننا والمدافعة عن حقوقهم والسكوت عن انتقاد سيدته فرنسة واصلاح معوجها بالرد على مغالطاته وتسفيه رأيه لكننا سنعالج رأس الموضوع لا ذيله فنصيب المرمى من وجهين شهر فرنسة وكشف ستر الجورنال ليعرف الناس حقيقتهما اذا كان في العالم من لا يزال يجهل امرهما حتى الآن .

المقابلة بين امرين تستدعي ان يكون بينهما شبه وهل من شبه اقرب من الانتداب الذي يشمل القطرين الشقيقين سورية وفلسطين فكان يجب على صاحب الجورنال النبيه ان لا تفوته هذه البداهة فلا ينسب الينا خطأ وقع هو فيه دون غيره . اذاً فمقابلتنا سورية بفلسطين هي عين الصواب لانهما قطران شقيقان متجاوران بليا بمصيبة واحدة هي الاحتلال الاجنبي الا انه في الثانية اخف منه في الاولى ولكن ذلك لا يمنع من التضجر منه واستثقاله والمطالبة بالتخلص منه وهذا ما لا تغفل عنه اليرموك عند كل فرصة سانحة .

ولنبحث الآن بالاصول التي يظهر فيها خرق الادارة الافرنسية ونقابلها بمثلها في فلسطين لتظهر لصنائع فرنسة الحقائق رائعة كالشمس كحرية الكلام والحرية الشخصية والنقد الذي يتوقف عليه حياة البلاد والصحة والزراعة والعدليه والضرائب والموظفون وغير ذلك مما له علاقة كبرى بحياة الاهالي .

حرية الكلام والحرية الشخصية

اما حرية الكلام فيكفي ان نقول ان الاحرار السوريين مغربين عن اوطانهم فهذه فلسطين ومصروسو يسرا واميركا ملأى منهم بفضل عدم احترام فرنسة حرية الفكر والدليل الثاني تعطيل الصحف بين فترة واخرى عند كل انتقاد وجيه يصدر من صحيفة حتى الموالية لفرنسة ولانتدابها فاذا تساهلنا مع فرنسة بتعطيلها الصحف المعارضة كجريدة (الحقيقة) مثلا التي عطلتها في مدة ثلاث سنين اربعة عشر مرة لزعمها انها صحيفة عربية اسلامية حرة لها مكانتها في قلوب الوطنيين فما عذر فرنسة في تعطيل بقية الصحف التي تسبح بحمد فرنسة وتصفق للانتداب صباح مساء ؟ فهل سمع الجورنال بان السلطة الانكليزية في فلسطين ابعدت واحداً من الاحرار او منعت جمعية من الاجتماع او اقفلت نادياً من الاندية السياسية التي تمطرها في كل اسبوع من الاحتجاجات ما لو رفع الى السلطة الافرنسية واحد منها لامطرت رافعيه وموقعيه والراضين عنه وابلا من القنابل ! وهل عطلت حكومة فلسطين صحيفة من الصحف من عهد احتلالها حتى اليوم

النقد

واما النقد الذي تتوقف عليه حياة البلاد الاقتصادية فهو كميزان الحرارة في شهر شباط لا يستقر على حال من القلق فهو تابع لفرنك الدولة الافرنسية المنتدبة والفرنك كما لا يخفى كرة بين يدي انكلتره تقذفها كيف شاءت تطردها تارة اذا تكدر خاطرها من فرنسه وتجذبه اذا نزلت هذه على رأيها وهكذا ترى السوريين واللبنانيين ضحية الفرنك العزيز على اهله ومريديه يربطون باكفهم على قلوبهم حذراً من السقوط والهبوط الذي لا يسلم السوري من احدهما او كليهما في حاليه من الخسارة كلما هبت عاصفة سياسية بين فرنسه وحليفاتها . فهل يستطيع صاحب الجورنال الصادق المحب لفرنسة ان يقول ان النقد في فلسطين متزعزع وان السوريين لا يغبطون اخوانهم الفلسطينيين لطأنينتهم على ثروتهم ولا نحدث عن الذهب الذي تفننت فرنسة بابتزازه من سورية لان المقام يضيق عن تفصيل الروايات المحزنة التي تمثلها للحصول عليه ونقله الى بلادها وحرمان سورية منه وتعويضها بدلا منه ورقاً نقدياً اشبه بورق الخريف .

الصحة

اما الصحة والعناية بها في سورية فامر لا يرى الا في الموازنات وفي سجلات الحكومة في حين ان آثار الاهتمام بها في فلسطين لا ينكره الا كل اعشى اعمى الغرض بصيرته وانك اتلمس العناية بالصحة في كل بلد او قرية نزلتها في فلسطين واذا كان صاحب الجورنال في ريب من ذلك فليوفد مندوب جريدته ليحقق ذلك الاهتمام الذي يعده الفريق غير النير من الاهالي تشديداً في غير محله وهو بالواقع محافظة على حياتهم .

الزراعة

واما الزراعة فيكفينا للدلالة على اهمال فرنسة شأنها ؛ المناقشات التي تجري في مجلس نواب لبنان الذي تتباهى فرنسة باحداثه وما هو الا صورة متحركة تديرها المفوضية من وراء ستار فان الشيخ الخازن وبعض رفاقه الذين يعدون من عظام الرقبة اشهروا حرباً عواناً على السلطة لاهمالها شأن الوباء المتفشي في البقاع .

« البقية في الصفحة الرابعة »

اهتمام جمعية الامم

بالقضية السورية

ارسل المسيو كاتا ستيني رئيس المصلحة الخاصة بادارة شعبة الانتدابات في جمعية الامم الكتاب الآتي الى صاحبي السعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري عضوي الوفد السوري في اوروبا والى نجيب بك شقير السكرتير العام للجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني وهو :

اتشرف بان ابلغكم ان مجلس جمعية الامم قد فحص في ٧ مارس سنة ١٩٢٧ تقرير لجنة الانتدابات الدائمة عن اعمالها في اجتماعها العاشر ووافق على الملاحظات التي وضعتها اللجنة في شأن العرائض المتعددة التي قدمتها لجنتكم في ٢٠ سبتمبر و٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٥ و٢٩ يناير و٤ فبراير و٤ يونيو و٦ يونيو و١٠ يونيو و٣ يوليو سنة ١٩٢٦

وقد عهد الي المجلس بان ابلغكم من قبيل المعلومات استنتاجات لجنة الانتدابات الدائمة في شأن تلك العرائض وهذا نصها :

١ — كانت معظم الحوادث التي ورد ذكرها في العرائض المختلفة وفحصتها لجنة الانتدابات موضع تحقيقات قدمت الدولة المنتدبة نتائجها الى لجنة الانتدابات سواء في تقاريرها المكتوبة او بواسطة ممثلها المعتمد شفاها . وما زالت اللجنة تنتظر معلومات من مصدر رسمي عن العرائض الاخرى .

٢ — ان قسما كبيراً من التأكيدات التي ذكرها اصحاب العرائض وتلقت لجنة الانتدابات معلومات مفصلة عنها من الدولة المنتدبة يتعلق بوقائع تخالف الدولة المنتدبة في صحتها وتقول عن وقائع اخرى انه لم يكن بد من وقوعها لانها ناتجة عن احوال استثنائية ملازمة للاعمال الحربية وقد رأت اللجنة ان الدولة المنتدبة تعزو الى الثوار عدداً كبيرا من الفظائع وتصرح بنوع خاص انهم كانوا في بعض الاحيان سبباً في ازدياد انتشار الحرائق .

٣ — ولاحظت اللجنة ان اصحاب العرائض عزوا الى الجركس والارمن اعمالا منكرة فهي ترى ان استخدام هؤلاء الجنود يقضي على الدولة المنتدبة بان تقيدهم اقوى تقييد ممكن بضباط من الفرنسويين برأسونهم لكي تمنع المساوئ التي قد تنتج عن استخدامهم بدون هذا التقييد

٤ — ترى اللجنة انه يجب على سلطات الانتداب ان لا تلجأ الى اتخاذ تدابير كالقاء القذائف من الطيارات والحرائق وتدمير القرى والغرامات المشتركة الا في حالة الضرورة القصوى التي لا مرد لها وحينئذ يجب ان لا يكون ذلك الا تحت اشراف مباشر من الضباط الفرنسويين . ويسر اللجنة ان تذكر ان ممثل الدولة المنتدبة المعتمد قد أكد ان الدولة المنتدبة تسترشد فيما يعلم بهذه الآراء في امور القمع من المخالفات او اهتضام الحق المدني او المساوئ الادارية . فتأمل اللجنة ان السياسة التي تتبع في سورية يجب ان توحي بطبيعتها على الدوام الى جميع الاهالي بان يقتنعوا بان السلطات تبادر في الحال الى حماية مصالحهم المشروعة حماية تامة في جميع الحالات وقد سرت اللجنة عندما علمت ان المندوب السامي ينوي ان يهتم اهتماما خاصاً بهذه النقطة التي لا حاجة الى اظهار ما لها من الاهمية في اقرار السلام سريعا في البلاد .

تحت المنجل

كلام بكلام

يقولون ان ليس على الكلام جمرك واري ان يدم الحق لان الكلام اذا لم يقترن بالتنفيذ كان كالدخان يبدو فيرى ثم يتلاشى فيغيب .

هذا عندنا اما عندهم فالامر على غير ذلك فقد قرأت في صحف الغرب ان احد المرشحين نشر بيانا وعد فيه المنتخبين بامور شتى تخدم احدهم وكان ميسوراً فاسترسل بالانفاق على تأييد ذلك المرشح فلما تم الانتخاب وفاز المرشح العزيز كان اصم وابكم كالخشبة المسندة فضاق لهذه الحال صدر ذلك الرجل وعيل صبره فلجأ الى المحكمة يقاضيه و يطالبه اما بوفاء وعده او تعويض ما انفقه في سبيل فوزه وهكذا رؤي في المحكمة بعد بضعة ايام المرشح ومؤيده يتقاضيان و بعد سماع دفاع المدعي سأل الرئيس المرشح لماذا لم تنفذ برنامجك كما وعدت منتخبيك ؟

فاجابه : وهل برنامجي سند منظم عند كاتب العدل حتى اتقيد بتنفيذه على انه سبق لي ولمرشحين آخرين ان وعدوا ناخبيهم ولم يوفوا بوعدهم لانه كلام بكلام وليس على الكلام جمرك .

عندئذ قال القاضي انك امين من القضاء بعد دفاعك هذا ولا حرج عليك بعد اليوم وانما اصبح امرك كالراعي مع الذئب واهل القرية .

ملاحظ

— * —

أنباء البلاد العربية

سورية

في ضواحي حمص

مازال الثوار يتعرضون على قوى السلطة في ضواحي حمص وقد دارت معركة بين الفريقين بالقرب من قريتي الفنتر والحدث اسفرت عن قتل احد جنود السلطة وجرح بعضهم .

فاخذت جنود السلطة تضيق الخناق على الثوار ولكنهم لم يظفروا باحد منهم

تحر واعتقال

ولما فشلت السلطة جهزت قوى عظيمة سيرتها الى القرى المشتبه بها فابتدأت بتحري قرية الجديدة التي تبعد عن حمص ١٥ كيلومترا وبعد ان تحرت جميع منازلها وصادرت بعض اشياء منها اعتقلت احد كبار مزارعيها منير بك الحسيني

المعارك

بين يعفور ورأس العين

جرت معركة دامية منذ اسبوعين بين يعفور ورأس العين ابتدأت من الصباح ودامت الى الثلث الاول من الليل وكان النصر فيها حليف المجاهدين واضطرت القوة الافرنسية الى الانسحاب الى صبورة

بين بونايل وبيت شامه

وتلتها معركة بعد خمسة ايام مابين بونايل وبيت شامه بالجرد دامت من العصر حتى الفجر وكانت قوة المجاهدين لاتزيد على ٢٨ فارسا يديرها ابو عجاج البعلبكي من اخصاء فقيد العرب الشهيد احمد مريود فاسفرت المعركة عن خسارة كبرى لحقت برجال السلطة واستشهد من المجاهدين تسعة وجرح ثلاثة وفقد ٢١ فارسا

خلاف كبير

بين المجلسين

اشتد الخلاف في الآونة الاخيرة بين مجلس الشيوخ والنواب اللبنانيين بسبب بعض اعتمادات مالية من الموازنة فابلغهما رئيس الجمهورية اذا لم يتفقا في اقرب وقت فانه يضطر الى عقد الجمعية الوطنية لتكون كلمتها الفاصلة

اليرموك : لاخلاف الا على المرتبات فبعد ان استوفي كل من مجلسي الشيوخ والنواب حظه من المرتبات قام الشيوخ يضنون على الوزارات ببعض الاعتمادات فاما زيادة شاملة الجميع واما اقتصاد يتناول جميع الدوائر على السواء اما ان الشيوخ يتمتعون بمرتباتهم الباهظة وكذلك النواب فليس من العدل ان تبقى الوزارات ترمق بعينها بذخ الشيوخ وهي محرومة

علام اسفر

هذا الاجتماع

عقد اجتماع خطير في مكتب المسيو ريفي وكيل المندوب السامي الفرنسوي حضره الجنرال غاملان القائد العام للجيوش الفرنسوية في سورية والمسيو بيراليب مندوب المفوض السامي في دمشق واركان المفوضية الفرنسوية ودار البحث حول شؤون البلاد ...

عطف احرار فرنسة

على سورية

في الانباء الاخيرة من باريس ان فريقا من اكابر السوريين فيها بعث الى نفر كبير من رجال السياسة والعلم والبرلمان يستطلع رأيه في مستقبل العلاقات بين فرنسة وسورية فجاءت اجوبة نواب اليسار في مصلحة المعاهدة السورية وتحديد الانتداب وتعيين مهمته وانتقد نائب فرنسوي المعاهدة البريطانية العراقية وقال انها لاتصلح ان تكون قاعدة تبنى عليها المعاهدة السورية الفرنسوية بما ان معاهدة بغداد ضمنت للبريطانيين اكثر مما ضمنت للعراقيين والشعب السوري ارقى من الشعب العراقي .

وقد كان بين الذين وجهت اليهم هذه الاسئلة الجنرال سراي ولكنه لم يجب عليها اما طريقة نوع الحكم في البلاد فلم يتعرض لها السائلون .

المعتقلون السياسيون

سمحت السلطة الافرنسية لكل من السيدين فارس الخوري ولطفي الحفار الوزيرين السوريين السابقين والمتعقلين الآن في الاميون بالتجول في القرية على شرط ان لايبرحاها .

فعسى ان تمنح بقية المتعقلين هذه الحرية ان لم تشأ الافراج عنهم .

غاملان في جبل الدروز

سافر الجنرال غاملان الى جبل الدروز وسيقوم برحلة في المدن المحتلة من قبل السلطة ثم يسافر الى نصيبين .

الاخبار الملفقة

جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان خلافا نشب بين زعماء الثورة السوريين برئاسة نسيب بك البكري وبين زعماء الدروز برئاسة سلطان باشا الاطرش فنحن نستطيع تكذيب هذا الخبر الملفق ونفيه نفياً باتاً استناداً على مالدينا من المعلومات الموثوقة

لماذا رقوه ؟

رقت وزارة الحربيه الفرنسويه المسيو «كاترو» رئيس دائرة استخبارات جيش الشرق الى رتبة كولونل

فنحن نكتفي بالسؤال فقط لماذا رقوه ؟!!

الشرق العربي

لمراسلنا الفاضل

الوهابيون

تدور على الالسنة اشاعة قوية عن قرب غزو الاخوان عشائر الشرق العربي ويستندون في ذلك على مغادرة مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ عرب الصخر هذه المنطقة بناء على الحكم عليه بالحبس سنة واحدة بسبب تلك التهمة التي ما انزل الله بها من سلطان .

ولسنا ندري ماذا يصنع مثقال باشا الذي اتخذ قريات الملح مقراً له ...

وحبذا لو ترجع الحكومة عن عملها هذا وتعفو عن مثقال باشا لانه انفع للامة من ذاك الجندي الذي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ثم عفي عنه .

***

منع الف باء

امرت الحكومة بمنع دخول جريدة الف باء الى الشرق العربي بحجة انها تنشر ما يثير الافكار ويقلق الخواطر لنشرها مقالا للسيد مصطفى وهبي التل انتقد فيه مساعدة الحكومة لتنفيذ مشروع روتنبرغ .

فنحن نأسف لهذه الخطة التي تسير الحكومة عليها بعد ان صرحت في مواقف كثيرة انها لا تضغط على الحرية الفكرية بل تكون ارحب صدراً لكل نقد نزيه . وكان من الواجب عليها ان تحيل كاتب ذلك المقال الى التحقيق والمحاكمة لا ان تمنع دخول الجريدة الى تلك البلاد .

..

وفود البلاد

صح ما كنت ذكرته لكم وقدم عمان وفد كبير من زعماء قضاء اربد والكرك لمقابلة سمو الامير عبد الله وفخامة رئيس الحكومة للاحتجاج على منهاج الحكومة الاخير والمطالبة بتأسيس المجلس النيابي وسن دستور اساسي يكفل للبلاد حقوقها وحياتها فلا تمتد اليها يد اجنبية

والذي يزور عمان اليوم يشعر بان فيها روحا جديدة دبت في نفوس الاهلين الذين اصبحوا منتبهين للطوارئ ويقظين من كل حادث .

رئيس الديوان

استقال الاديب الفاضل السيد محمد الانسي رئيس ديوان سمو الامير ولم يعلم سبب هذه الاستقالة التي وقعت في هذه الظروف الدقيقة

تبدل في العدلية

رقي سعادة القانوني صالح بك بسيسو النائب العام الى رئاسة الاستئناف وعين مكانه عارف افندي العنبتاوي . ويقال ان في نية الحكومة الغاء مجلس الشورى وتعيين سعادة رئيسه المفضال في احدى الوزارات

—**—

دعائم استقلال الامم

تصريح لعربي كريم

اطلعنا اتفاقا على بعض اجوبة افضى بها بعض الوطنيين من سورية وفلسطين الى الصحفي التركي المتجول ناقب عمر بك محرر جريدة «اناضولي» الذي يجوب البلاد العربية للوقوف على احوالها وآراء زعمائها ومفكريها بما يتعلق بالاسئلة الثلاثة التالية وقد راقنا من تلك الاجوبة ما اجاب به حضرة العربي الصميم نبيه بك العظمه احد اركان حزب الاستقلال فرأينا ان نأتي عليها لما اشتملت عليه من معان دقيقة ومبادئ استقلالية وهي :

س ما رأيكم بالغازي مصطفى كمال باشا

ج ان الغازي هو اكبر بطل عرفه التاريخ العثماني والتركي وهو اسعد الاتراك حظا ولا شك بان مؤرخي الاتراك يقدرونه حق قدره ويخصوه باجزل الاحترام والتكريم لم ينقذ الغازي تركيا فقط بل بعثها بعد موتها وقد فتح لامته صفحة ذهبية في التاريخ العام بعد ان اغلقت آخر صفحة من التاريخ العثماني . وان لاخوان الغازي حصة كبيرة في الشرف الذي ناله فيجب على الامة التركية ان تقدسه تخليداً للبطولة ليقتدي به ابناؤها .

س مارأيكم في حالة تركيا الحاضرة

ج لم يكن بالامكان انقاذ تركيا والاتراك الذين ليس لديهم استعداد للتطور بالرغم من قربهم من اوربة المجاورة الا بالانقلاب السريع الجازم الذي تم على يد الغازي ورفاقه .

على انه لم يكن بمقدور تركيا ان تبلغ شأوها في انقلابها الحاضر الا بعد ان تزيل كل عنصر فاسد وكل دماغ متصلب وكل قلب جبان .

ومهما كان ضحايا هذا الانقلاب عظيمة فلا شك انه احيى تركيا وسيحييها

س مارأيكم في مستقبل تركيا

ج اذا اخذ رجال الانقلاب على عاتقهم تطبيق القواعد التالية بادق معناها واتخذوها دستورا وطنيا لهم فانهم يمهدون لتركية مستقبلا باهرا وللشرق طريقاً صالحة تؤدي بهم الى حياة عصرية جديدة :

١ — تهتم تركيا بزيادة مواليدها

٢ — ان تحافظ على جميع تقاليدها القومية والدينية على ان لايحول منها مايعيق تقدمها وارتقاءها

٣ — ان تسرع الخطى في حياتها الاقتصادية

٤ — ان تجدد صلاتها مع امم الشرق وتقويها .

٥ — ان تنزع من رأسها فكرة التوسع الجغرافي .

٦ — ان يحترم الاتراك رجال الانقلاب ويتخذوا مبادئهم دستوراً لحياة البلاد .

***

مآرب الصهيونيين السياسية

واخطارها

انشأ الكاتب الافرنسي (تيودور ريناخ) وهو يهودي الاصل مقالا في احدى الجرائد الافرنسية شرح فيه مآرب الصهيونيين السياسية واخطارها عربته جريدة الف باء نقتطف منه مايلي

لو كانت مرامي الصهيونية تنحصر في نقل وتوطين بضعة الوف من اليهود البؤساء والمضطهدين في فلسطين لهان الامر .

نعم لو اقتصر اقطاب الصهيونية على تحقيق فكرتهم هذه لتخفيف بؤس وآلام اخوانهم وما يعانونه من الشقاء لما احدثت الصهيونية تلك الضجة في نوادي العالم ولكن هناك في ادمغة قادة الصهيونية فكرة لايزالون يعملون وراء اخراجها الى حيز الوجود وهي تأسيس «وطن قومي» وتشييد دعائم حكومة يهودية جديدة في بلاد الآباء والاجداد !

انني اعتبر ان الجري وراء فكرة كهذه شؤم . لان الزعماء الصهيونيين سيتمكنون من اقناع مئات الالوف من اليهود الشجعان بترك البلاد التي يعيشون فيها ببحبوحة ورخاء بانواع الحيل والدهاء بتصويرهم البلاد الفلسطينية جنة الله في ارضه ولكن حين تطأ اقدام هؤلاء ارض الميعاد المجدبة التي لاتحوي على انهار للري والاسقاء للقيام بمشاريع زراعية كبرى والتي لا توجد في جوفها المعادن لانشاء معامل صناعية تكون سبباً لاشغال هذه الالوف المؤلفة من المهاجرين يجد الزعماء انفسهم امام مشكلة كبيرة في ايجاد اعمال لاعاشة هؤلاء الذين سيرون انفسهم امام خصوصية العرب سكان البلاد الاصليين الذين يفوقونهم سبعة مرات والذين آلوا على انفسهم ان لايتركوا شبراً واحداً من اراضيهم عن طيبة خاطر . واذا حدثت نفس الصهيونية يوما ان تقوم بامتلاك هذه الاراضي قسرا فستشب عندها نيران الثورات التي ستلتهم الاخضر واليابس وتقع مذابح بين الفريقين تكاد المذابح الدامية التي حدثت في روسيا ورومانيا لاتذكر بجانبها .

فاية مسؤولية عظيمة تلحق باولئك الذين اتوا بهؤلاء البؤساء من البلاد التي كانوا يعملون فيها مستظلين براية الرخاء والنعيم ليذوقوا في صحارى فلسطين كؤوس منيتهم بمواعيدهم الخلابة ! ...

ان قلب كل يهودي يخفق بفكرة الرجوع الى موطنه الذي هجره مرغما منذ الف سنة ونيف والذي كان مركزاً لنشر حضارته وتعاليمه ومبادئه الدينية ولكن الجري وراء تحقيق هذه الاماني بالقوة سوف لايعود بالخيبة والخذلان على الساعين وراء هذا العمل بعدما يذهب الالوف من الضحايا في هذه التجربة او المغامرة

انبق يهودا كما نحن عليه الآن ولنحافظ على العهد الذي قطعه آباؤنا واجدادنا حينما حلوا البلاد الافرنسية عاملين بموجب الكلمة التي القاها «كليرمون تونير» : ينبغي علينا ان نحل اليهود كافراد على الرحب والسعة وان نرفضهم رفضاً باتاً كامة ».

أخبار محلية

عيد الفطر السعيد

يصادف عيد الفطر السعيد يوم الاحد اذا لم ير هلال العيد والا فيكون غداً وقد اعتادت الصحافة ان تكتفي بتهنئة اصحاب العيد والدعاء لهم

و يجمل بنا اليوم ان نتبع هذه الخطة فندعو لهم بالصحة ونرجو لهم الهناء ونزيد على ذلك نصائح على سبيل التذكرة فالذكرى تنفع المؤمنين

قبل ان تتناول ايها المسلم طعام العيد تذكر ان في الامة جياعاً . وقبل ان تلبس ثيابك تذكر ان من اخوانك واولادهم عراة

واذا اجتمعت باهلك تتحادثون وتتضاحكون تذكر اخوانا يحملون على اكفهم ارواحهم ليشتروا بها استقلالهم المضاع وحريتهم المغتصبة من السلطة الافرنسية الغاشمة

واذا خلوت باولادك وسمعتهم ينشدون لك انشودة العيد تذكر ان في الامة اولاداً خانهم الدهر ولم يساعدهم الحظ على التعليم والتربية .

فاذا تذكرت كل هذا شعرت من نفسك بدافع يحملك على مساعدة فريق من اصحاب تلك الصورة الماثلة امام عينيك

فتقدم بعد خروجك من دارك الى صندوق اعانة المنكوبين او الجمعيات الخيرية او جمعيات التعليم وادفع اليها ما يلهمك الله وادع للقائمين لها بحسن الجزاء وتذكر القول المأثور الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله فكن محسنا نافعاً تكن محبباً من الله وكن شهاً كريما تكن محبباً من الخلق .

انما المرء حديث بعده

فكن حديثاً حسناً لمن وعى

لجنة الانتخاب

لم تتم بعد تدقيق اسماء اليهود وستنتهي من تدقيق الاعتراضات في ٥ الشهر المقبل .

اما مباشرة الانتخاب فلم تعين بعد وربما كانت في منتصف الشهر اذا لم تبد اعتراضات جديدة

موازنة بلدية حيفا

ينظر المجلس البلدي بتدقيق الموازنة الموضوعة لعام ٩٢٧ من غرة نيسان لغاية مارت سنة ٩٢٨

و بهذه المناسبة نأمل من المجلس البلدي ان يوافي الصحف المحلية بموازنة دائرته عن كل عام ليقف عليها الاهلون الذين يدفعون الضرائب لما يعرفوا طرق انفاقها

الرش

نطلب من البلدية ان لا تضن على المدينة برش الشوارع ولو مرتين بالنهار ولا سيما في مثل هذه الايام التي تشتد فيها الريح الشرقي فيكثر الغبار و يعمي الابصار

الموظف المحبوب

نشر بعض الصحف اشاعة نقل حضرة الفاضل صبحي افندي عويضه مأمور الطابو بحيفا الى القدس وتعيين موسى افندي البهائي مأمور عكا مكانه وقد استقصينا هذا الخبر من مصدر وثيق فعلمنا انه سابق لاوانه وغاية ما هنالك ان الادارة العامة استطلعت رأي صبحي افندي بامر ترفيعه .

واننا نغتنم هذه الفرصة لنثني على هذا الموظف الوطني الذي اجمعت اهالي حيفا على حبه واحترامه لما رأوه منه من الكفاية والنزاهة وترو يج المصالح خلال وجوده في هذه المدينة مما دعا الناس على اختلاف طوائفهم الى تقديره وشكره

مرشحو عكا

كتب الينا منها ان الذين تقدموا للترشيح فيها من الحزبين هم السادة :

عبد الفتاح السعدي . عارف الصوفي . حسن حبيشي . رشيد فضه . قاسم الشقيري . وتوفيق العبدالله . ذكي بيضون . احمد العكي احمد البابيدي .

اما مرشحو المسيحيين فهم السادة :

حبيب فارس . متري حبايب . الياس خمار . رفول خوام . سليم قطران . قسطندي حبيب .

الحجر الصحي

في حيفا

رد المستر امري على اقتراح الكومندور كنوردي في مجلس العموم لنقل محطة الحجر الصحي في حيفا الى مكان اصح ، فقال ان اللورد بلومر ارسل تقريراً وافياً عن الموضوع قال فيه انه لم تعد هناك اماكن يمكن ان يتوالد فيها البعوض على مسافة كيلو ونصف كيلو من محطة الحجر الصحي ، وانه لم يجد مكاناً اكثر ملاءمة او اصح من المكان الحالي ، ولكن تجري الان بعض تحسينات تتعلق بالسكنى .

***

حركة السياح

رست في مياه حيفا صباح الاثنين الباخرة لوتسو من شركة البواخر الالمانية كربتشير قادمة من الاستانة تقل ٣٠٠ سائحاً ومحمولها ١٩ الف طن

طيارة المانية

وكانت هذه الباخرة تقل طيارة كبيرة تخص الشركة المذكورة وقد نزلت الى البر خلال يومين و كانت تحلق من آن لآخر في جو عكا والجليل بمن يشاء من الاهالي لقاء ١٢٥ قرشاً عن كل شخص لمدة ٢٠ دقيقة

***

مدير شرطة بيروت

عين عز الدين بك العمري رئيس محكمة الجزاء في بيروت مديراً لدوائر الشرطة في الجمهورية اللبنانية

شعور فلسطيني

من وراء البحار

ارسل حضرة الوطني الحر السيد علي جوده التاجر العربي المعروف في مدينة نيو يورك خطابا ليتلى في المؤتمر السنوي الثاني لحزب سورية الجديدة في ديترويت مشيغن نقتطف منه الدرر الثمينة التالية الصادرة عن قلب مفعم بالاخلاص والوطنية :

ايها الزملاء والنواب

هذا هو اليوم العظيم الذي ستتجلى فيه الروح الوطنية باظهر معانيها والذي سيعمله التاريخ لابناء يعرب في بلاد الحرية والعدالة — وما ذلك الا لانه شمل اعاظم رجال الامة السورية اعضاء الوفد السوري الفلسطيني واكابر زعمائها المخلصين — الذين قد ضحوا بكل عزيز لديهم في سبيل حرية بلادهم والامة العربية السامية

ايها الزعماء — ايها النواب

هناك اذهبوا الى ضريح رجل الحرية والوطنية « جورج واشنطون » وقولوا له ان هناك في سورية المسكينة قوما يمثلون رواية كنت انت بطلها قبل ردح من الزمن . ذكروه بذلك القائد الافرنسي « غورو » عندما وقف على ضريحه يندب الحرية و يستنهضه ليقوم و يحييها وعندما كانت جيوش الدولة الجرمانية تكتسح البلاد الفرنسية فلا تبقي ولا تذر — اخبروه بان الامة الافرنسية التي كانت تندب الحرية هي اليوم آلة الدمار والخراب لبلاد تطلب الحرية

ايها الزعماء والنواب

زعمت السلطة الاستعمارية ان هناك فرقا بين سورية وفلسطين — ولكن فاتهم ان سورية بما فيها فلسطين قد وضعت ثقتها باعضاء الوفد السوري الفلسطيني و بالاحرى الوفد العربي

فسورية بلاد حدودها جبال طوروس من الشمال وقنال السويس من الجنوب فلا نبالي بتقسيمهم الذي لا يقره العقل ولا يقبله المنطق

و بصفتي احد المندوبين عن فرع الامير عادل ارسلان في مدينة نيو يورك العظمى و بشخصيتي الفلسطينية اقترح

١ — ان يكون لفلسطين كما لسوريا

٢ — ان تكون فلسطين ضمن الوحدة السورية

٤ — ان تكون العاصمة السورية والمرجع الاعلى « دمشق الشام »

٥ — انتخاب جمعية تأسيسية في جو صالح لسن قوانين البلاد الاساسية

٦ — سحب القوات الاحتلالية والغاء المفوضيات العليا من سوريا وفلسطين بدون قيد او شرط

٧ — تأليف جيش وطني نظامي يحفظ الامن في البلاد

٨ — تبليغ هذه المطالب لجميع الدول على جناح البرق

آخر انباء

الثورة السورية

كتب الينا من المقر العالي ما يلي :

١ بدأ الافرنسيون يسوقون حملة كبيرة الى الشهبا وعاهره وقد تركوا في السويداء بعض مدافعهم الكبيرة و بلوكا من الفرقة الاجنبية و بلوكا من صنف الاستحكام وستسير حملة اخرى من دمشق بطريق اللوا .

٢ اسقط المجاهدون طيارة فرنسوية في جوار صميد .

٣ جرى قتال بين فرسان المغاربة وفرسان المتطوعة من الدروز في قرية الرضيمة الشرقية بسبب اعتداء المغاربة على امرأة درزية و يقال انه جرح عدد من الفريقين فاضطر الضباط الفرنساويون الى الانسحاب من القرية نحو شهبا

٤ عاد الى الثوار كل من علي بك عامر ومحمد بك شرف وممدوح بن حمزه الدرويش بعد ان خضعوا للفرنسويين وفر معهم عدد كبير من القرويين فصارت قوة الثوار الشرقيين تعادل قوة الثوار في اللجاه

٥ شاع منذ ايام ان ثوار اللجاه قطعوا الطريق على قافلة عسكرية بين عاهره و بحران فاخذوا منها ٢ جملا محملة ذخيرة حربية وانهم استولوا على قافلة اخرى بين السويدا وشهبا

٦ ظهر ان بعض اللاجئين الى الازرق لم يقطعوا صلتهم بضباط الاستخبارات الفرنساوية وانهم مكلفون باحداث فساد وقد فشلت مساعيهم

الى رجال

الامن العام بفلسطين

كتب الينا فاضل من قرية اسدود من اعمال غزه يلفت فيها نظر دائرة الامن العام في غزه الى تحري الاشقياء الذين سطوا على بستان الوجيه عبد الهادي حميد مختار تلك القرية وقطعوا منها ١٨٠ شجرة برتقال مثمرة :

اليرموك : قطع الاشجار وتسميم المواشي واتلاف المزروعات وحرق البيادر كل ذلك لم نسمع به الا بعد الاحتلال فهل لدائرة الامن ان تزيل شكو كنا من اهمالها فتقضي على هذه الوسائل المهلكة والعادات السيئة وتستدرجنا الى الثناء عليها لما تر بنا من نشاطها وسهرها بعد اليوم .

مرض غاندهي

من انباء الهند ان غاندهي الزعيم الهندي المشهور يشكو من مرض اضطر لاجله الى التزام فراشه والانقطاع عن العمل

المجاهد شكيب وهاب

من انبائنا الخاصة ان السلطة الافرنسية قبضت على المجاهد السيد شكيب وهاب في قرية سحاب فنحن نأسف لوقوع هذا البطل في قبضة الفرنسويين لانه من زعماء المجاهدين الذين ابلوا بلاء حسنا في سبيل الدفاع عن البلاد حفظه الله وخلصه من مكر الاعداء

***

المواصلات

بين بور فؤاد وفلسطين

سأل المستر ودجوود وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني ما يلي :

هل نظرت وزارة المستعمرات في انشاء خط حديدي في بور فؤاد يتصل بالسكة الحديدية الفلسطينية ؟ وكم يكلف انشاء هذا الخط ؟ وهل يمكن حمل الحكومة المصرية على ان تستثني الركاب الذين يسافرون على هذا الخط الى فلسطين من المعاملات الصحية والجمركية .

فاجابه وزير المستعمرات انه ليس في النية انشاء مثل هذا الخط الآن فلا محل للاجابة على بقية السؤال . . .

خبران هامان

المطالب السوريين

من انبائنا الخاصة انه صحت عزيمة وزارة الخارجية الافرنسية على اعطاء السوريين مطالبهم وقد زودت مندوبها المسيو بونسو بقرارها الاخير الذي يتضمن العفو العام وتأليف الجمعية الوطنية لسن الدستور والنظر في موضوع معاهدة بين فرنسة وسورية لمدة عشرين سنة

المجلس التشريعي لفلسطين

علمنا بمزيد السرور ان وزارة المستعمرات وافقت على مشروع تأسيس مجلس تشريعي في فلسطين يرتكز على النسبة العددية وانه سيباشر تنفيذه في اوائل اغستوس

الكوكب العجيب

والهلال الاحمر

بعد ان اتم العلامة « جيب » تركيب منظاره المائل على برج قلعة « جدين » اخذ يدرس الحالة الجديدة التي شوهدت محيطة بهلال رمضان المبارك في الربع الاول من ظهوره مدونا ملاحظاته بمفكرته الجلدية الحمراء . وقد طالعنا في النشرة الفلسطينية الاخيرة من مذكرات هذا الفلكي الكبير واذا فيها نبأ عن حركة غير اعتيادية في مروج القمر سببها الاشعة الباهرة المنبعثة من الكوكب الجديد المتخذ موقفاً منيعاً بين مارس وعطارد فقد سلط هذا الكوكب اشعته على مروج القمر الخضراء فكساها بهجة كان من نتائجها تلك الهالة المحيطة بالهلال التي شاهدها اهالي فلسطين وذهبوا في ظهورها مذاهب شتى اما تفسير هذا الحادث الخطير فنائد امره الى السادة

سلوم وناجيا وخوري

اصحاب فابركة الدخان والسجاير والتمباك المعروفة

لانهم ضموا الى علاماتهم « الهلال الاحمر » التي ينتمي اليها اصناف السجاير المعروفة بالملوكي والصباح علامة « الكوكب » العجيب فنتج عن هذا الاتحاد حادث فلكي سيكون له شأن كبير في تاريخ النجوم السيارة والكواكب .

فالى تدخين سجاير هذه الشركة الزاهرة ندعو ابناء فلسطين .

الضرائب

اما الضرائب فقد تساوت بفرضها الدولتان المنتدبتان فلا نستطيع ان نرجح واحـدة على الثانية وانما هي مقسمة بالسواء على سكان فلسطين اما في لبنان فان السلطة تخص برحمتها من تشاء وتنتقم ممن تشاء وكذلك قل عن الوظائف الموسدة الى رجال الانتداب في القطرين فان المرتبات الضخمة مرصودة للافرنسيين والانكليز وهذه حق من حقوقهم نص عليها قانون الاستعمار عندهم لا الانتداب الذي اعلنوه الناس

ولكن العدلية ، العدلية المرتبطة بها حقوق الاهالي وراحتهم حدث عنها ولا حرج . انني استطيع ان اثبت للملأ بان المطبوع بطابع الانتداب من اهالي لبنان وسورية في كل قضية يترافع بها امام المحاكم مع وطني معارض واذا كانوا ينكرون علينا هذا القول قلنا هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين

هذا قليل من كثير من سيئات فرنسة سيدة صاحب (الجورنال دي كر) فهل يصح له ان يمدح فرنسة وينكر على اليرموك انتقادها . اننا لو شئنا ان نعدد سيئات الانتداب الافرنسي لنفد المداد ولم تنفد سيئاتها

خلاصة القول

وبعد كل هذا فهل تعامى الصحفي المأجور عن الشركات الافرنسية الكبرى التي لها صلة بالمقامات السياسية في باريس وبالمفوضية العليا في بيروت التي تزاحم المقاومين الوطنيين في التزام مصالح بلادهم في كل شيء

ويقول صاحب الجورنال انه لم يسمع بان جمعية فلسطينية وقفت موقف المعارضة تجاه الحكومة المحلية وتجاه سلطة الانتداب بجرية وهل نسي او تناسى موقف الامة الفلسطينية باسرها تجاه المجلس التشريعي الذي ارادت الحكومة الانكليزية تأليفه في فلسطين ؟ .

اما الجيش فان الادارتين الافرنسية والانكليزية سواء من جهته لان تأليف الجيش الاهلي ينافي الاستعمار لانه قوة وطنية للبلاد وليس من مصلحة اية دولة مستعمرة تقوية المعارضة في بلاد احتلتها لتستثمرها وتمتص خيراتها والانكليزية من هذه الوجهة اعقل بكثير من السلطة الافرنسية لانها تنمي اقتصاديات البلاد على قدر محدود فتستفيد وتفيد اما فرنسة فانها لا تفتش الا عن فائدتها فهي ترهق لتستنزف ثروتهم فلا يمضي زمن حتى تنضب البلاد وهناك يضيق الاهالي ذرعا فلا يجدون مناصاً من المدافعة والثورة السورية الحاضرة احدى نتائج تلك السياسة الخرقاء ومة ينبوك مثل خبير

ابن عباس

الزيت قبل البيت

يقولون هي ثمن الزيت قبل اجرة البيت واذا علمت ذلك فبادر الى ادخار مؤونتك من الزيت الطيراوي الفاخر المشهور بصفاء لونه ولذيذ طعمه فقد وردت منه ١٥٠٠ صفيحة لمحمد افندي عموره وهي تباع في محل اخيه مزيد افندي معمل الكاراج الشرقي حيفا شارع السكة تجاه جامع الاستقلال

القابلة سنيه ذفرى

الحائزة على شهادة قانونية مستعدة بفني التوليد والتمريض في محل عيادتها الكائن في الحارة الشرقية تراجع يومياً وتعالج الفقراء مجانا يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

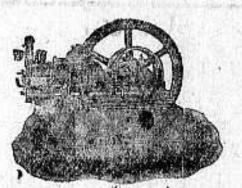
الابواب الحديدة السحابة

المجلدة على الوجهين والمكفولة من العطل اطلبها من محل مصباح الغلاييني
ومن وكلائه مصباح البيروتي في حيفا
« « محمود اليافاوي نابلس
« « المعلم نادر جريس القدس
والاسعار لا يزاحمها احد

***

اجود اصناف الورق

ورد للتجار السادة احمد الحاج ابراهيم واخوانه في حيفا كمية كبرى من ورق الطباعة الجيد قياس ٨٢/٥٥ واسعاره مهاودة فمن احب الشراء من ارباب المطابع والمؤلفين غواة الطبع المتقن فليقصد المحل المذكورة او ادارة هذه الجريدة .



النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح
اذا فتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه مزيد عموره
حيفا شارع السكة

بالتأثير على كل المعامل لانك توفر مالك اقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة
تصليح اوتوموبيلات
موتورات وخلافها

معهد اشعة رونتجن والمداواة بالكهربائية
الدكتور سكوفيتش

حيفا - شارع ستانتون = تلفون ٣٢٠

تشخيص الامراض بواسطة اشعة رونتجن

امراض الرأس والانف والاسنان والرئتين والقلب وانساة البلع اي المري امراض المعدة والامعاء والكليتين (بما فيها البحص والرمل) وامراض الكبد والمرارة (بما فيها بحص الكبد) امراض العظام ... الخ ...

المداواة باشعة رونتجن

ا - تداوى امراض الجلد . الاكزيما . البثور والدمامل . حب الشباب اي الصباء . دمامل تحت الابط . الحكه . التواليل . كثرة عرق الايدي والارجل . سرطان الجلد

ب - امراض الشعر القرع بانواعه . الثعلبه .

ج - الامراض الداخلية . خنازير الرقبة . الاورام الداخلية . امراض الدم .

د - الامراض الجراحية . سل العظام . السرطان الخ ...

ه - الامراض النسائية . اورام الرحم اللحمية . نزيف الدم . الامراض التي تحدث بعد انقطاع الحيض

المداواة بالكهربائية

مداواة الروماتيزم (اي العصبي) القديمة اي الاوجاع المفصلية العمومية . اوجاع عرق النساء . اوجاع الظهر المستعصية . تقرح الجلد . فقر الدم . سقوط الاشعار . امراض الاعصاب . الفلج بانواعه

٣

بيتسر وزيرلي

حيفا - في بنايات جامع الاستقلال الخ
وكلاء فبارك المانية مهمة لجميع الالات الزراعية محركات طلمات وطواحين مكابس ومعاصر زيت
حيفا - فلسطين

صندوق البريد ٣٧١

---

٥٠ الف كيلو في شهر واحد

يصدرها معمل الدخان الوطني في حيفا لاصحابه الساده :

قرمان وديك وسلطى

من سجاير مبروك واوتومان

فاذا كنت

تحافظ على صحتك ، وتخاف من السعال ، وتحب الاقتصاد معاً فعليك بسجاير **مبروك واوتومان** التي شهد بجودتها جميع المدخنين من مدن وقرى فلسطين على ان كثرة المقطوعية اكبر دليل واعظم برهان على الجودة والاتقان ورخص الاثمان .

فهلموا اذاً الى تدخين سجاير مبروك واوتومان الفاخرة التي اكتسبت رضا الجميع ووافقت اذواق كل الطبقات .

المطبعة العباسية

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس ورق كربون نسخ

ادوات مطبعية تسكير حديد مع مفاتيح . آلات تنمير عربية وافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تخريم ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة

الثقاب او الكبريت

ماركة النور

SAFETY MATCH Co.
NUR
ACRE, PALESTINE

هو المعمل الوحيد من نوعه في فلسطين لا يختلف عن الثلاثة نجوم في شيء الا رخص سعره وجودة ثقابه وكثرة عيدانه : صندوق ماركة النور يحتوي ٧٢٠٠ علبة في حين ان ماركة الثلاث نجوم والمفتاح والبارودة يحتوي ٦٠٠٠ علبة

سعر صندوق ماركة النور ١٣ جنيهاً اما سعر الصندوق من بقية الماركات المذكورة فـ ١٥ جنيهاً

نصيحتنا الى تجار هذا الصنف ان يجربوا مرة واحدة فيتبينوا الفرق الكبير بين ماركة النور وسائر الماركات عنواننا : عكا — صندوق البريد ٦

معمل الكبريت

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع
صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين = صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	

المطبعة العباسية = حيفا — المدير المسؤول كمال عباس